وأخرج محمد والطبراني وابن مردويه عن كعب بن عجرة قال " خرج علينا رسول الله صلى الله عليه وآله ونحن ننتظر صلاة الظهر فقال : هل تدرون ما يقول ربكم ؟ قلنا : لا .

قال : فإن ربكم يقول : من صلى الصلوات لوقتها وحافظ عليها ولم يضيعها استخفافا بحقها فله علي عهد أن أدخله الجنة ومن لم يصلها لوقتها ولم يحافظ عليها وضيعها استخفاف بحقها فلا عهد له علي إن شئت عذبته وإن شئت غفرت له " .

وأخرج الطبراني والبيهقي في الأسماء والصفات عن ابن مسعود أن النبي صلى الله عليه وآله خرج على أصحابه يوما فقال لهم : " هل تدرون ما يقول ربكم تبارك وتعالى ؟ قالوا : الله ورسوله أعلم ! قالها ثلاثا .

قال : قال : وعزتي وجلالي لا يصليها عبد لوقتها إلا أدخلته الجنة ومن صلاها لغير وقتها إن شئت رحمته وإن شئت عذبته " .

وأخرج البزار والطبراني عن عبادة بن الصامت قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله " إذا توضأ العبد فأحسن الوضوء ثم قام إلى الصلاة فأتم ركوعها وسجودها والقراءة فيها .

قالت : حفظك الله كما حفظتني ثم أصعد بها إلى السماء ولها ضوء ونور وفتحت لها أبواب السماء وإذا لم يحسن العبد الوضوء ولم يتم الركوع والسجود والقراءة قالت : ضيعك الله كما ضيعتني ثم تلف كما يلف الثوب الخلق ثم يضرب بها وجه صاحبها " .

وأخرج أحمد وابن حبان عن عبد الله بن عمرو " أن رجلا جاء إلى النبي صلى الله عليه وآله فسأله عن أفضل الأعمال فقال رسول الله صلى الله عليه وآله : الصلاة .

قال : ثم مه ؟ قال : ثم الصلاة .

قال : ثم مه ؟ قال : ثم الصلاة ثلاث مرات .

قال : ثم مه ؟ قال : ثم الجهاد في سبيل الله .

قال الرجل : فإن لي والدين قال رسول الله صلى الله عليه وآله : آمرك بالوالدين خيرا " .

وأخرج الطبراني عن طارق بن شهاب أنه بات عند سلمان لينظر ما اجتهاده فقام يصلي من آخر الليل فكأنه لم ير الذي يظن فذكر ذلك له فقال سلمان : حافظوا على هذه الصلوات الخمس فإنهن كفارات لهذه الجراحات ما لم يصب المقتلة فإذا صلى الناس العشاء صدروا عن ثلاث ليال منازل منهم من عليه ولا له ومنهم من له ولا عليه ومنهم من لا له ولا عليه فرجل اغتنم ظلمة الليل وغفلة الناس